

البوسطجى

الفصل الأول بلاغ ورا بلاغ

١

دخل حسنى أفندى مكتبه : بخطوته سريعة ، جبينه معقد .
وأخذ - أى خطف - البلاغ من يد الغفير ، وانفجرت من بين
شفتيه لعنة ضاع لفظها طى حدثها . يستدعيه الأمور على عجل ،
فيقوم من وسط عشائه مضطرا ، بعد نهار قضاءه على ظهر الحمار .
وأخذ الغفير يرقب عيني (حضرة المعاون) تجرى أثر السطر ،
وتلشنى تلاحق تاليه ، فإذا به يرى التقطية تخف ، وزالت عن الخدين
خطوط قليلة ردت التكشيرة اإتسامة تطل . وقال الغفير فى نفسه وهو
بلع ريقه :